

ملخص تقرير الحريات الصادر عن نقابة الصحفيين الفلسطينيين لعام ٢٠٢٢، تشير فيه إلى سلسلة من الأحداث التي تمثلت بجرائم وانتهاكات وانتقامات بحق الحالة الصحافية الفلسطينية مارسها منظومة الاحتلال الاسرائيلي*

٢٠٢٣/١/٩

شهد العام ٢٠٢٢ سلسلة من الأحداث التي تمثلت بجرائم وانتهاكات وانتقامات بحق الحالة الصحافية الفلسطينية مارسها منظومة الاحتلال الاسرائيلي المتمثلة بجيش الاحتلال والمستوطنين وكذلك المستوى السياسي والقضائي.

حيث عملت لجنة الحريات على رصد وتوثيق تلك الجرائم والانتهاكات ونشرها وتعميمها وكذلك ملاحقتها على الصعيد المحلي والاقليمي والدولي.

تم رصد ٩٠ جريمة وانتهاك من قبل منظومة الاحتلال تسببت بأضرار جسيمة كان أبرزها استشهاد الزميلة الصحافية شيرين أبو عاقلة مراسلة قناة الجزيرة وكذلك استشهاد الزميلة غفران الوراسنة الخريجة الجديدة والعاملة في اذاعة محلية.

كما أن ٥٢ رصاصة إصابة أجساد الصحفيين بالميدان من قبل جيش الاحتلال الذي تعدد ذلك عبر بنادقه التي اطلقت رصاص متنوع منه الرصاص الحي والرصاص المعدني والرصاص المطاطي والرصاص البلاستيكي كما أن ٣ من الزملاء أصيبوا بشظايا الصواريخ بقطاع غزة.

بينما بقي الشكل الأوسع ضرراً هو احتجاج الطواقم ومنعها من العمل والذي وصل لـ ٣١٦ واقعة. في حين وصل عدد المتضررين من الإصابات المباشرة بقنابل الغاز المسيل للدموع وقنابل الصوت والمياه العادمة الى ٩٥ حالة صحفية تعرضت للإصابة بالجسد بعضهم تم علاجه بالميدان بينما احتاج العديد منهم للعلاج بالمستشفيات يضاف لها ٦٨ حالة تعرضت للاختناق نتيجة استنشاق الغاز السام المسيل للدموع.

وقد تعرّض ١١٧ زميل وزميلة للاعتداء الجسدي من قبل جيش الاحتلال إن كان بالعصي أو التروس أو بأعقاب البنادق أو بقبضات الأيدي أو بالركل بالأقدام.

وشهد هذا العام ارتفاع وانفلات واضح وخطير من قبل المستوطنين في الضفة الغربية فقد تم رصد ٩٩ جريمة وانتهاك من قبلهم بحق الصحفيين وأغلب تلك الوقائع حدثت تحت حماية ومراقبة قوات جيش الاحتلال.

تمّ تسجيل ٤٠ حالة اعتقال من قبل قوات الاحتلال للصحفيين الذي بقي منهم حوالي ١٧ زميل وزميلة في سجون الاحتلال حيث تعرّض في نفس السياق تم عرض ٥٨ من الصحفيين على

* المصدر: نقابة الصحفيين الفلسطينيين

<https://www.pjs.ps/32-2/>

محاكم عسكرية جائرة فرضت على البعض منهم السجن وكذلك الغرامات المالية العقابية دون وجه حق.

كما تعددت أشكال الجرائم والانتهاكات لتصل لاقتحام المنازل الصحفية والمؤسسات والمراكز الإعلامية وتحطيم معدات العمل ومصادرتها والمنع من السفر والتنقل والاستدعاء للتحقيق وكذلك التحريض من قبل الساسة والدوائر الحكومية ووسائل الإعلام العبرية.

شهد النصف الاول من العام ٢٠٢٢ منسوب أعلى بقليل من النصف الثاني بينما كان الربع الثاني من العام هو الأكثر جريمة وانتهاك وفيه كان شهر أيار يشهد أعلى مستوى من تلك الجرائم التي وصلت إلى ١٥٥ حالة.

العشرات من الزميلات والزملاء تعرضوا لإصابات مباشرة من قبل الاحتلال بعضهم تمّ علاجه بالميدان وعبر الإسعافات الأولية بينما وصل للمستشفيات ٧٤ زميلة وزميل للعلاج مباشرة أو لمتابعة إصابة كانت بالميدان.

تقرير الحريات ٢٠٢٢ (١)

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbeirut@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
<http://www.palestine-studies.org/ar/>